

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tibirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والإنصال

واقع ممارسة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

(دراسة ميدانية على عينة من صحفيين ممارسين للصحافة الإلكترونية-البويرة-)

مشروع تخرج مقدم لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والإنصال

تحت إشرافه الأستاذة

د / جميلة أوشن

من إعداد الطلبة:

- عبد الناصر رميلي

- نسرین قسیمی

- ديهية بوكليلا

- جميلة دحوس

السنة الجامعية

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

و ما توفيقى الا بالله

اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة المشرفة:
الدكتورة اوشن جميلة التي شرفتنا بقبولها
الاشراف على دراستنا و التي لم تبخل علينا
بمعارفها العلمية و توجيهاتها المنهجية
الممتازة .

كما نتقدم بخالص الشكر للزميلين الصحفيين:
حسيبة بغداد باي و الزميل حمزة رزيق
لمساعدتهم لنا و الى كل من ساعدنا من قريب
او بعيد.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع وثمره جهدنا
الى الوالدين الكريمين اللذان لم يبخلنا علينا
بالمساعدة و الامكانيات لاكمال عملنا في
الوقت المناسب, وخاصة الى الغالية امي
ادامك الله لنا و رعاك

و الى أعز ما أملك الإخوة والأخوات و إلى
جدي و جدتي فاطمة رحمهما الله

و إلى أعز الأصدقاء لويضة ، و لامية ، عبد النور
و رضا.

خطة الدراسة:

- مقدمة

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية
- التساؤلات الفرعية
- أسباب إختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجالات الدراسة
- تحديد المصطلحات والمفاهيم

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة

- تمهيد
- المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة وتعريفها
- المبحث الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة وخصائصها
- المبحث الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة وأهميتها.
- خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

- تمهيد

- المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر
- المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة في ظل الإستعمار
- المبحث الثالث: الصحافة المكتوبة بعد الإستعمار
- خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية

- تمهيد
- المبحث الأول: مفهوم الأنترنت
- المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية
- خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: ممارسة الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

- تمهيد
- المبحث الأول: ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر.
- المبحث الثاني: مفهوم الممارسة الصحفية
- خلاصة الفصل

المحور الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

- مقابلة مع صحفيي الصحافة الإلكترونية.
- خاتمة

المخلص:

-تهدف دراستنا إلى الكشف عن واقع ممارسات الصحافة الإلكترونية في الجزائر ، من وجهة نظر عينة من الصحفيين الممارسين لها ، و قد إستخدمنا أداة المقابلة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة من المبحوثين، و قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانب منهجي و جانب نظري ، و إعتدنا المنهج المسحي في دراستنا و من خلال أسلوب تحليل المضمون على عينة قصدية للصحفيين الممارسين للصحافة الإلكترونية، و توصلنا من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أبرزها:

-الصحافة الإلكترونية في الجزائر جاءت متأخرة ، لكن بعد قانون 2012م و الذي أصدر مواد تخصصها و تخدمها ، و هنا دخلت الصحافة الإلكترونية في الجزائر المسار الحقيقي.

-طرأت تغييرات في الممارسات الصحفية في التوجه الإلكتروني سواء من ناحية مساحة الحرية ، و كذا سهولة التواصل مع الجمهور ، و أيضا التفاعلية .

-الصحافة الإلكترونية في الجزائر أتخذت طريقها الصحيح من ناحية الممارسة و التسهيلات ، و لكن في نفس الوقت وجدت صعوبات و تحديات .

-أثرت الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية ، حيث أصبح الجمهور يقبل على الاكترونية أكثر كونها سريعة و متطورة و أقل جهد و تكلفة .

-الكلمات المفتاحية: الصحافة الإلكترونية ، الممارسة الصحفية، الأنترنت ، الصحفي .

مقدمة

يعرف العالم اليوم تطورات سريعة في ميدان الاتصال انعكست وبصوره كبيره على ميدان الاعلام عامه وعالم الصحافة المكتوبة خاصه هذه الأخيرة التي يمتد تاريخها الى قرون بعيده التي لعبت دورا فعالا في حياه الفرد والمجتمع من خلال وظائفها المتنوعة التي هي بدورها بتغيير تقنيات ووسائل الصحافة المكتوبة اننا نتحدث عن عالم الاعلام هذا العالم الذي لا يكاد الزمن فيه يواكب تلك التطورات المشهودة في مختلف الوسائل والتقنيات الاتصالية الهائلة والتي هو مرتبط اساسا بها.

عالم بات يفرض علينا اقحام التكنولوجيات الحديثة وادراجها ضمن دائرة الاستعمال اليومي في حياتنا فيبدو واضحا اثر عالم الصحافة المكتوبة بهذا الاكتساح التكنولوجي الذي بدا بتقديم خدمات لتسهيل مختلف العمليات الإنتاجية والتحريرية داخل الجريدة ليميز لنا ذلك المفهوم الجديد للنشر المكتبي. ثم الانتقال الى مفهوم ثاني شهلته مختلف الوسائل الإعلامية من الاقراص المضغوطة والتطور الانترنت لمشهد بذلك ميلاد النشر الالكتروني الذي قلب معه كل المعايير الإعلامية وتسبب في ظهوره ولشده انتشار الانترنت كدعامه نشر جديد في عالم الصحافة المكتوبة لسنا ندري ان نصلح حاله تسميتها بالوسيلة الإعلامية الجديدة ام الظاهرة الإعلامية الجديدة.

لذلك تعتبر بداية سنوات التسعينات الفترة الزمنية التي شهدت انفجار وسائل الاتصال التي شكلت بداية جديده في عالم الاعلام على انواعه كيف لا وقت شاهدنا في هذه المرحلة بداية الصحافة الإلكترونية في العالم صحافه رغم حدثت انطلاقتها لكن التزاوج الذي تعرفه مع وسائل الاتصال وتطورها اسرع بكثير من نظراتها في عالم الصحافة التقليدية ففي ظل هذا التطور الذي سهلته كثيرا الثورة الرقم حين تولد من عنق رحمها صحافه تقاسموا اياها الخصائص الأساسية وجعلت من كل ما كان مطبوع ومكتوب بالحبر على الورق الالكتروني وتحقيق طبعه الكترونيه من خلال النشر الالكتروني والمضمون الالكتروني وصحفي الالكتروني لكن التوزيع والانتشار عالمي.

إن ميلاد الصحافة الإلكترونية كان نتائج سيرورة طبيعية لتطور تقني مشهود في عالم الاتصال خصوصا الاتصال اللاسلكي منذ القرن الماضي الى ان هذه الوسيلة لا زال يقال حولها الكثير باعتبار انه الى اليوم لم ترسم بعض الصحافة الإلكترونية وجهها النهائي في مسيره تطورها وتطرح رهانات مفتوحه على تكهنات اهل الاختصاص والصحافة الإلكترونية شئناها على كل المجتمعات الفقيرة مثل الغنية نعم بدرجات متفاوتة لكن انتشرت ودخلت كل بلدان العالم تقريبا دون استثناء وهي محل استعمال بشكل يومي ودائم على مستوى كل

الهيئات الرسمية وغير الرسمية واصبحت تؤثر على الفرد في صورته الاستهلاكية كقارئ لصحيفته المفضلة وعلى المؤسسات الإعلامية خصوصا المكتوبة منها

ولأنها حديثه فرهاناتها لا زالت كثيرة والمعلومات حولها ضئيلة في احسن الاحوال هي متضاربة وغير موثقة في اغلبها والتجربة الإعلامية من خلال الانترنت تعتبر حديثه هي الاخرى لكونها الوسيلة الاكثر انتشارا بالمقارنة مع جميع وسائل الاعلام الاخرى بل هو اكثر من هذا فقط اصبحت تشكل خطرا حقيقيا وكل الخوف من ان تلغي الصحافة الإلكترونية الدورة الاعلامي والتربوي والتاريخ الوسائل الاعلام التقليدية لاسيما الصحافة المكتوبة

ومثل باقي الدول تأثرت الجزائر بظاهرة الانترنت والتي شملت جميع المجالات الاقتصادية و السياسية والاجتماعية وغيرها، وبشكل خاص المجال الإعلامي حيث تطورت وحدثت من الوسائل التقليدية و أصبح هناك ما يسمى بالإعلام الجديد، وبشكل أكثر دقة وسيلة الصحافة المطبوعة التي تأثرت بهذه الظاهرة والتي أنتجت لنا الصحافة الإلكترونية في مطلع الألفيات، حيث في هذه الفترة بدأ إنتشار المواقع والصحف الإلكترونية في الجزائر والتي كان إنتشارها نوعا ما بطيء ومحدود ومع مرور الوقت وظهور بعض القوانين وجدت الصحافة الإلكترونية ضالتها في الجزائر حيث زاد إصدار أعداد الصحف الإلكترونية، وانتشرت هذه الفكرة أيضا بين أفراد المجتمع الجزائري، لكن في سياق الممارسة حدثت تغييرات كثيرة، فممارسة الصحافة المطبوعة ليست نفسها في الإلكترونية وخاصة في الجزائر، ونحن من خلال دراستنا ، سوف نتطرق الى دراسة و البحث في واقع ممارسة الصحافة الإلكترونية في الجزائر والتي إستهدفنا فيها عينة من الصحفيين الممارسين للصحافة الإلكترونية في الجزائر، فتناولنا أولا الإطار المنهجي والذي تضمن إشكالية الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة إضافة الى عينة الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع وتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

أما الإطار النظري يحتوي على أربعة فصول، حيث جاء الفصل الاول تحت عنوان مفهوم الصحافة المكتوبة وتطرقنا في هذا الفصل الى نشأة الصحافة المكتوبة و أنواعها وأهميتها ووظائفها ،اما في الفصل الثاني كان مخصص للصحافة المكتوبة في الجزائر حيث تحدثنا عن نشأتها في خلال أهم فترتين في تاريخ الجزائر وهي فترة الاستعمار و فترة ما بعد الاستعمار ،أما الفصل الثالث ف جاء بعنوان الصحافة الإلكترونية حيث كانت بدايتها في هذا الفصل بتعريف الإنترنت كونها سبب ظهور الصحافة الإلكترونية من خلال ذكر تعريفها ومزاياها وعيوبها اما المبحث الثاني فتناولنا فيه مفهوم الصحافة الإلكترونية عامة من خلال ذكر نشأتها وتطورها في العالم وأنواعها وخصائصها وأخيرا الفصل الرابع الذي جاء بعنوان ممارسة الصحافة الإلكترونية في الجزائر واستهلنا المبحث الأول لهذا الفصل في ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر وأنواع الصحف

الإلكترونية التي ظهرت في الجزائر ثم بعد هذا تطرقنا الى مفهوم الممارسة الصحفية من خلال تعريفها وذكر مبادئها حتى يكون لدينا تسلسل في الأفكار، وفي النهاية الاطار التطبيقي للدراسة ونتائج تحليل الدراسة .

**المحور الأول
الإطار
المنهجي
للدراسة**

1- تحديد الإشكالية:

نظرا للتطورات الحاصلة والتي مست جميع المجالات ووكبتها ثورة تكنولوجيا المعلومات التي وضعت العالم في حقبة جديدة من التواصل والتزامن مع هذا ظهرت مصطلحات جديدة، وهناك مصطلحات تطورت أهمها الاعلام وهو احدى وسائل الاتصال التي تزود الجمهور بالحقائق والتفاصيل في قضايا تهم المجتمع وقد ظهر الاعلام مع ظهور الانسان وتطورت معه وسائله وجددت مصطلحاته وخير مثال على ذلك الصحافة المكتوبة التي تعتبر ابرز وسائل الاعلام من حيث خلق مصداقيه عند الجمهور لكن مع التقدم الذي شهده المجال وخاصة ظهور شبكه الانترنت التي كان لها الدور الرئيسي في تطوير هذا النوع من وسائل الاعلام حيث اتجهت الصحافة الورقيه الى ما يسمى بالصحافه الالكترونيه التي انتشرت في الاونه الاخيره واصبحت تهدد مكانه الصحافه الورقيه التي صمدت وقتا كبيرا منذ ظهورها واتجهت اغلب الدول الى تبني النموذج الالكتروني للصحافه كونه يتميز بخصائص كثيره تجعله يتفوق على النموذج التقليدي ومن بين الدول التي تبنت هذا الاخير الجزائر فبعد ان تاثرت بشبكه الانترنت كانت لها اول تجربه للصحافه الالكترونيه في منتصف التسعينات وواصلت التطورها الى يومنا هذا ورغم ما سهلته الصحافه الالكترونيه في الجزائر الى انها واجهت بعض الصعوبات خاصه من ناحيه الممارسه فممارستها تحتاج مهارات اكثر من ما كانت عليه الورقيه واكثر حريه ايضا ومن هنا نطرح الاشكال التالي:

ما هو واقع ممارسه الصحافه الالكترونيه في الجزائر؟

2- التساؤلات الفرعية:

- ما هي اهم التحولات التي مثلت الصحافه الجزائريه بعد تبنيتها التوجه الالكتروني؟
- هل اثرت الصحف الالكترونيه على مقرئيه الصحافه المكتوبه؟
- كيف اصبحت ممارسات الصحف الجزائريه في ظل التوجه الالكتروني؟
- هل تقبل المجتمع الجزائري الصحف الالكترونيه كما كانت الورقيه؟

3-أسباب إختيار الموضوع:

- اختيارنا للموضوع لم يكن عشوائيا بل كانت له دوافع منها شخصيه وموضوعيه.
- أسباب ذاتية:

ميل الباحثين لميدان ومجال الصحافة وخاصة الصحافة الالكترونية وفضول لمعرفة الممارسات في الجزائر من حيث القوانين والمعوقات والتحديات.

• أسباب موضوعية :

متابعه البحث في ميدان الصحافة الالكترونية خاصة اننا في عصر التطور السريع.

معرفة الفرق الذي صنعه الثورة التكنولوجية بين الصحافة الورقية والالكترونية من حيث الممارسه وكذا الاستخدام.

4- أهداف الدراسة :

- ابراز التغيرات التي مست الصحافة في ظل التطورات التكنولوجية
- معرفه تأثيرات الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقيه.
- التعرف على ممارسات الصحفيين في نموذج الصحافة الالكترونية.
- معرفه نسبه انتشار النموذج الالكتروني للصحافة في المجتمع الجزائري.

5-أهمية الدراسة:

- ✓ الانتشار الواسع للصحف الالكترونية في الجزائر
- ✓ معرفه كيف اثرت الصحف الالكترونية على الصحف الورقيه التي حافظت على مكانتها لمدته طويله
- ✓ اهميه معرفه راي الصحفيين في التطور الحاصل وكيفية التأقلم معه من حيث الممارسات.

6-الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تعتبر نقطة بداية للعديد من البحوث العلمية ،و قد كانت نقطة بدايتنا من خلال دراستين جذبت انتباهنا بعد الاطلاع عليهما من حيث اهمية وحداثة الموضوع الذي تناولتهما هاتان الدراستان.

❖ الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة الاولى التي اعتمدنا عليها هي: اخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديد (دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائريين)، وهي اطروحة دكتوراه من قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، انجزتها الطالبة بن عمار شهرزاد في سنة 2018/2019 كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وتطرقت هذه الدراسة الى اخلاقيات الممارسة في ظل الميديا الجديدة، حيث طرحت الباحثة اشكالية دراستها كالتالي:

ما مدى التزام الصحفي باخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة؟، و اندرجت تحت هذا الاشكال تساؤلات فرعية و هي:

✓ ماهي عادات استخدام الصحفيين الجزائريين لوسائل الميديا الجديدة و انماطها؟

✓ ما مدى التزام الصحفيين الجزائريين باخلاقيات المهنة الصحفية اثناء استخدامهم لوسائل الميديا؟

✓ ماهي تمثيلات الصحفيين الجزائريين لموضوع اخلاقيات الاعلام في ظل الميديا الجديد؟

و استخدمت الباحثة في دراستها على منهج المسح الاجتماعي، اضافة الى المنهج الوصفي، لوصف الاخلاقيات المتبعة في ممارسات الصحفيين الجزائريين في ظل الميديا الجديدة، و استعملت في هذه الدراسة اداة الاستبيان الموجه الى عينة من الصحفيين وتطرقت الباحثة اذ ان ما افرزته تكنولوجيا الاتصال الحديثة و المعلومات غيرفي اشكال الممارسة الاعلامية، و انتج نماذج اعلامية جديدة مختلفة عن التقليدية، و تناولت اتجهت هذه الدراسة الى التطورات التي شهدتها المجال الاعلامي كغيره من المجالات التي فرصتها تكنولوجيا الاتصال، ليجد الصحفي نفسه امام تحديات مهنية وتقنية تتعلق باستخدام ادوات الاعلام الجديد، و ذكرت ان ادوات الاعلام الجديد خلقت بدورها تحديات تتعلق بالممارسة و الاخلاقيات من حيث استخدام الصحفي لمواقع الميديا الجديدة و ايضا كيفية تعامل الصحفي المحترف مع تطبيقات الميديا الجديدة، و ما جذبا في دراستها انها تناولت معرفة مدى التزام الصحفيين الجزائريين باخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة والكشف عن الاستخدامات الاعلامية لمواقع الشبكات الاجتماعية كالنشر والوصول الى المصادر والحصول على الاخبار وغيرها.

❖ الدراسة الثانية:

أما دراستنا الثانية التي اعتمدنا عليها هي دراسة بحثية بعنوان: الصحافة الالكترونية في الجزائر (دراسة في تصميم المواقع التفاعلية) في ديسمبر 2015 قام بها الدكتور سي موسي عبد الله بجامعة طاهري محمد، ولاية بشار، و انطلق الباحث في دراسته من الاشكال التالي:

-ما مدى استغلال الصحف الالكترونية الجزائرية لإمكانيات التفاعلية التي يتيحها النشر الالكتروني، ودرجة اهتمامها بالإعبارات الإعلامية في تصميم مواقعها ؟

واندرجت تحت هذا الإشكال مجموعة تساؤلات فرعية وهي:

- ماهي ادوات ومعالم التفاعلية المتوفرة على مواقع الواب لعينة الدراسة مقارنة بتلك المتاحة على شبكة الانترنت ؟
- ماهي العلاقة بين مختلف معالم التفاعلية في عينة الدراسة؟
- ما مدى ادراك مصممي مواقع الواب للصحف الإلكترونية في الجزائر لاهميتها؟
- ماهي مميزات الادوات التفاعلية على موقع الصحف الالكترونية في الجزائر؟
- ماهو مستوى التفاعلية الذي تحققه الصحافة الالكترونية في الجزائر؟

حيث تطرق الدكتور سي موسى الى مدى نجاح الجزائر في تحقيق النموذج الالكتروني في الصحافة ،حيث ذكر ثورة المعلومات و التكنولوجيا التي توغلت الى الجزائر و كانت سببا في تطور الاعلام من تقليدي الى جديد وحديث.

7- منهج الدراسة :

المنهج المتبع في الدراسة يعتبر من أهم الخطوات لإنجاز البحث العلمي وهو:

مجموعة أدوات والطرق والتقنيات التي يتم استخدامها في فحص المعارف والظواهر المكتشفة ، أو هو إستكمال لبعض النظريات او المعلومات ويعتمد ذلك على تجميع بعض التأكيدات ويجب ان تكون قابلة للقياس والإستنتاج.

وتختلف المناهج حسب طبيعة المواضيع او المشكلات, وإعتمدنا في بحثنا على المنهج

المسحي وهو عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة ومكان معين وفي الوقت الحاضر .

و بتعريف دقيق: المنهج المسحي "منهج بحثي يهدف الى مسح الظاهره موضوع الدراسه لتحديدها والوقوف على واقعها بصوره موضوعيه تمكن الباحث من استنتاج علمي لاسبابها والمقارنه في ما بينها وقد تتجاوز ذلك لتقييم تبعاً لما تخلص له من نتائج¹

و دراستنا المسحية سوف تكون على عينة من الصحفيين و بشكل خاص الذي يُمارسون الصحافة الإلكترونية و كيف اصبحت ممارستهم لهذه المهنة في ظل التطورات التكنولوجية التي طورت بدورها وسائل الإعلام و معها ممارسات الناس.

8- عينة الدراسة:

تتطلب دراسة مشكلة ما، توفر المعلومات والبيانات اللازم عن هذه المشكلة حتى يستطيع الباحث أن يتخذ قرارات حيالها، ويعتبر تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة خطوة مهمة جدا في البحث العلمي، فمجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، والتحديد الجيد والصحيح لهذه العناصر يمكن من معرفة الأسلوب العلمي المثالي لدراسة هذا المجتمع.

ومجتمع البحث في دراستنا هو الصحفيين الذين يمارسون الصحافة الإلكترونية

أما بالنسبة لعينة الدراسة فتكون مختارة بدقة حتى تستطيع أن تمثل مجتمع الدراسة بشكل واضح حيث تعرف على أنها:

تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض الباحث وتغنيه عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي أي هي جزء ممثل
لمجتمع البحث الأصلي.²

1 - سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 132.

2- المهندس أمجد قاسم، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، موقع العلوم www.al3olom.com، تاريخ وساعة التصفح 2022/05/30 (10:00).

وقد إستخدمنا مفردات دراستنا بطريقة دقيقة ومنظمة ،وبناء على هذا إعتدنا في دراستنا على العينة القصدية وهي إحدى أنواع العينات في البحث العلمي وتعرف على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث البيانات على الحكم الذاتي للباحث بدلا من الإختيار العشوائي.²

9- أدوات جمع البيانات :

إن نجاح أي بحث علمي أودراسة مرتبط بنجاح خطوات الإنجاز،ومن أهم خطوات إنجاز البحث العلمي أدوات جمع البيانات وهي أساليب وأغراض يستعملها الباحث في جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة دراسته ،ويرتكز إختيار الأداة على حسب موضوع الدراسة فقد يستخدم الباحث أكثر من أداة لخدمة بحثه ،ولكل أداة خصائصها ومميزتها في جمع البيانات³.

وارتأينا أنه حسب منهج دراستنا أن الأداة المناسبة لبحثنا هي المقابلة ،والتي تعرف على "أنها محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة ."

تعتبر المقابلة من أحسن الأدوات التي تستعمل في جمع البيانات لأنه بفضل المقابلة نتحصل على معلومات من طرف المبحوث يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى،لأن الناس بشكل عام يفضلون الكلام أكثر من الكتابة ،وأيضا هي وسيلة مرنة حيث يستطيع الباحث أن يسأل السؤال ويفسره أكثر من مرة للحصول على معلومات أكثر دقة وتفصيلا.

ولهذا إعتدنا عليها في دراستنا لغرض جمع معلومات حول ممارسات الصحفيين في ظل التوجه الإلكتروني وماهي التغييرات التي طرأت على الصحافة الجزائرية إستخدمنا في مقابلتنا أسئلة متنوعة في مقابلتنا بين مفتوحة ومغلقة حتى نستطيع التوصل إلى نتائج دقيقة تخدم أهداف دراستنا . و تضمنت مقابلتنا على 5 محاور وهي:

- المحور الأول : و تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين.
- المحور الثاني :تعلق بالتحويلات التي مست الصحافة الجزائرية بعد تبنيها النموذج الإلكتروني.
- المحور الثالث:تمثل في ممارسة الصحفي الجزائري في ظل التوجه الإلكتروني.

2- دنيا محمود ،مفهوم العينة القصدية ،موقع المرسل www.almrsl.com ،تاريخ وساعة التصفح 22:00 2022/05/31

3- ربيحي مصطفى عليان،البحث العلمي -أسسه ،مناهجه، اساليبه،إجرائته ، بيت الأفكار الدولية،الأردن ، عمان، ص106.

- المحور الرابع: المتمثل في تأثير الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية.
- المحور الخامس: تضمن المجتمع الجزائري و الصحف الإلكترونية .

10- مجالات الدراسة:

- ✓ المجال المكاني: نادي الصحافة والإعلام بالبويرة.
- ✓ المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة ابتداء من 2022/04/23 إلى 2022/06/08.
- ✓ المجال البشري: الصحفيين الممارسين للصحافة الإلكترونية.

11-تحديد المصطلحات والمفاهيم :

أ-الصحافة: الصحافة في اللغة مشتقة من فعل (صحف) ومنه جاءت الصحيفة ومعناها في اللغة ما يكتب فيه وجمعها صحائف

جاء في جمهرة اللغة: الصحف وأحدثها صحيفة وهي القطعة من أدم أبيض أورق يكتب فيها.

إصطلاحا:الصحافة بكسر الصاد: هي مهنة جمع الأخبار والآراء وغيرها ومن ثم نشرها ويقابلها journalism

-والصحافة بفتح الصد هي مجموعة ما ينشر من أخبار وآراء وغيرها ويقابلها press أو يمكن القول بأنها ذلك النشاط الإجتماعي الذي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام.

الصحافة المكتوبة: الصحافة المكتوبة print journalism هي أقدم شكل من أشكال الصحافة وقد عرفها

قاموس Collins بأنها إسم وتعني مهنة كتابة قصص إخبارية وتصويرها أو تحريرها لصالح الصحف أو المجالات¹

ب-إجرائيا: هي كل ما يطبع على ورق ويوزع في مواعيد دورية وينقسم من حيث الهيئة الشكلية وطبيعة المضمون إلى الجرائد والمجلات وتكون يومية أو أسبوعية ...إلخ.

1- سلوى حيدر، تعريف الصحافة،المكتوبة وخصائصها،موقع أراجيك، www.arageek.com، 2022/06/04 (17:11).

الصحافة الإلكترونية: هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنت وتكون شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحسبات الإلكترونية تشمل المتن والصور والصوت والصورة المتحركة، وفي تعريف أكثر دقة: الصحافة الإلكترونية هي النسخة الكومبيوترية للصحيفة والتي تتم من خلال تخزين المعلومات الإلكترونية وإدارتها وإستدعائها، سواء تم هذا الإستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أم تم إدخالها مباشرة كما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكومبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي.²

إجرائيا: هو نشر مواد إعلامية مختلفة، عبر شبكة الأنترنت في شكل منظم و أكثر تفاعلية.

- الممارسة الصحفية:

تعريف الممارسة:

في المعجم العربي عامة تعرف بأنها هي طريقة للعمل أو طريقة يجب أن يتم بها العمل والممارسات يمكن أن تشمل الأنشطة والعمليات والوظائف والمواصفات القياسية الإرشادية.

تعريف الممارسة الصحفية:

تعرف بأنها الكيفية التي يعمل بها الصحفي لكل الأنواع الصحفية الممكنة خلال التعامل مع الواقع ينقل الأخبار والمعلومات وإجراء المقابلات والقيام بالتحليل والتحليلات الصحفية وتعرف على أنها العمل مع أعضاء المهنة الواحدة الزملاء والرؤساء المباشرين ذو أهمية كبيرة لعمل زملائه الآخرين في وسائل الإعلام المنافسة¹.

- إجرائيا:

2- سلوى حيدر، تعريف الصحافة المكتوبة وخصائصها مرجع سبق ذكره، ص 93

1- ربيعة سولامي وفاطمة الزهراء ناصري، الصحافة الإلكترونية في الجزائر وتحديات الممارسة الصحفية جريدة الشروق الإلكترونية، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وإلكترونية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، الجزائر، 2021/2020، ص45.

-نقصد بالممارسة الصحفية في دراستنا هي كيفية مزاوله الصحفي مهنته او ممارساته في ظل النموذج الإلكتروني

الصحفي:

هوكل شخص يعمل في مجال جمع الأخبار عن الأحداث الراهنة وتحريرها ومعالجتها ونشرها ،سواء كانت هذه الأحداث تتعلق بمواضيع سياسية،إقتصادية،أو ثقافية أو غيرها .²

- إجرائيا:

الصحفي الذي يمارس و نشر و يحزر في الصحف الإلكترونية.

الأنترنت:

تعرف الأنترنت بأنها مجموعة من الشبكات المحلية والعامه تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية العديدة مثلsprint، atot، mciونشأت هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية بعضها لبعض.

-إن التسمية العلمية للإنترنت مكونة من مقطعين interوتعني الدخول والثاني net وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط الدخول إلى الشبكة sow.¹

2- بن عمار شهرزاد أخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة (دراسة ميدانية تحليلية على عينة من الصحفيين الجزائريين)، أطروحة دكتوراه ،علوم الإعلام والاتصال ،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم الجزائر،2018/2019،ص32.

1- عبد الرزاق محمد الدليمي ،الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ،الطبعة1،دار وائل للنشر،الأردن ،عمان،2011،ص5.

**المحور
الثاني
الإطار
النظري
للدراسة**

الفصل الأول

مفهوم الصحافة المكتوبة

"



• المبحث الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة وخصائصها

• المبحث الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة وأهميتها "

• خلاصة "الفصل الأول"

الفصل الثاني

À

À

À



b

المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر

المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة في ظل الإستعمار

المبحث الثالث: الصحافة المكتوبة بعد الإستعمار

خاتمة الفصل الثاني

À الفصل الثالث

À الصحافة الإلكترونية

• تمهيد

• المبحث الأول: مفهوم الأنترنت

• المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية

• ملأة الفصل الثالث

الفصل الرابع

À

دراسة الصحافة الاقتصادية في الجزائر

b

À

À

Ü

p

À

المبحث الثاني: مفهوم الممارسة الصحفية

p

Ü

• ملامة الفصل الرابع

المحور الثالث الإطار التطبيقي

المقابلة:

دليل المقابلة:

المحور الاول : البيانات الشخصية

1- النوع الاجتماعي : ذكر / أنثى

2- المستوى التعليمي.

3- التخصص.

4- متى التحقت بالجريدة الالكترونية؟

المحور الثاني: التحولات التي مست الصحافة الجزائرية بعد تبنيها النموذج الالكتروني.

1- التعريف بالجريدة إسمها و متى انشئت ؟

2- هل هي عمومية او خاصة؟

3- ما نوع المواضيع التي تطرحها؟

4- هل كانت الجريدة من قبل ورقية؟

5- كيف أثرت تكنولوجيا الجديدة و بالأخص الإنترنت على الإعلام الجزائري ؟

6- اذا كانت الجريدة ورقية من قبل لماذا إتجهتم نحو إنشاء نسخة إلكترونية منها؟

7- هل نجحت الجزائر في تطبيق التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام وخاصة الصحافة؟

المحور الثالث: ممارسة الصحفي الجزائري في ظل التوجه الإلكتروني

1- كيف اصبحت الممارسات الصحفية في التوجه الإلكتروني ؟

2- هل ممارسة الصحافة الإلكترونية تتطلب مهارات خاصة؟

3- ما هو الفرق بين ممارسات الصحافة الإلكترونية والورقية من ناحية الحرية والإعتماد والتعبير؟

4- هل ممارسات الصحافة الإلكترونية لديها نفس ضوابط ممارسة الصحافة المطبوعة من ناحية التحرير

وفنونه؟

- 5- هل أنت على إطلاع بقانون الاعلام الجديد 2012؟
- 6- هل خدم هذا القانون الصحافة الالكترونية؟ومن اي ناحيه ؟
- 7- ما هي التحديات والصعوبات التي يواجهها الصحفي الجزائري في ممارسته للصحافة الإلكترونية؟

المحور الرابع : تأثير الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية

- 1- كيف اثرت الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية من ناحية المقروئية؟
- 2- هل تمتلك الصحف الإلكترونية المصدقية مثل ما كانت تملكها الورقية؟
- 3- هل ترى أن عهد الصحافة المطبوعة في الجزائر قد انتهى؟
- 4- ما رايك بشأن ان تتجه جميع الجرائد او الصحف المطبوعة في الجزائر الى إنشاء نسخ إلكترونية؟

المحور الخامس:المجتمع الجزائري و الصحف الإلكترونية

- 1- ما هي الصيغة التي تطرحون بها جريتكم الالكترونية؟
- 2- هل تقومون بإحصاء عدد مستخدمي الجريدة الالكترونية؟
- 3- ما رأيكم بالنسب؟
- 4- هل دخلت ثقافة مطالعة الصحف الإلكترونية في الجزائر؟
- 5- ما هو نوع الصحف الإلكترونية التي يميل الى قراءتها الفرد الجزائري؟
- 6- هل هناك تفاعل بين جمهور القراء ومواضيع الجريدة الإلكترونية؟
- 7- وهل تأخذون بعين الإعتبار التعليقات التي يوجهها الجمهور الجزائري حول المواضيع أو المحتويات الجريدة الإلكترونية ؟
- 8- من وجهة نظرك كصحفي لماذا يفضل المجتمع الجزائري الصحف الإلكترونية على الورقية؟

خاتمة

الخاتمة

توصلنا من خلال دراستنا إلى التعرف على واقع ممارسة الصحافة الإلكترونية في الجزائر من خلال عينة من الصحفيين الممارسين لها، ومن أحد أسباب إختيارنا للموضوع هو التطورات التكنولوجية المتسارعة الحاصلة في المجال الإعلامي والذي أدى بدوره إلى تطور الصحافة من مكتوبة إلى إلكترونية وأنتج أيضا تغيرات من ناحية الممارسات وهذا ما تم تسليط الضوء عليه في دراستنا، كون الصحافة أقدم وأكثر وسيلة مستخدمة من وسائل الإعلام لهذا فممارستها تعتبر زاوية مهمة للدراسة، وهذا ما تطرقنا إليها بشكل خاص في الجزائر كونها كانت متأخرة في مجال الصحافة الإلكترونية ولكن بعد قانون الإعلام 2012 إتخذت مسارها الصحيح، ورغم هذا إلى أنها وجدت صعوبات وتحديات من ناحية الممارسة خاصة كما ذكرنا سابقا وأظهرت نتائج دراسة المقابلة مع الصحفيين الممارسين للصحافة الإلكترونية أنه بفضل الصحافة الإلكترونية أصبحت الصحافة أكثر توسعا وإنتشارا من الصحافة المكتوبة وأكثر تفاعلية وحرية لكن وجدت صعوبات من ناحية تنامي قرصنة المواقع الإلكترونية، غياب الدعم والتمويل وغياب الإشهارات لها .

**قائمة
المصادر
والمراجع**

قائمة المراجع

الكتب:

- 01- إبراهيم عبد الله المسلمين ، وسائل الإعلام و تطورها ، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
- 02- جبريل بن حسن العريشي وسلمى بن عبد الرحمن ومحمد الدوسري، الشبكات الإجتماعية و القيم، الطبعة الأولى، دار المنهجية للنشر و التوزيع، الأردن، 2015.
- 03- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، الترهة الجديدة، القاهرة، 2007.
- 04- زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- 05- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي (أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته) بيت الأفكار الدولية، الأردن، عمان.
- 06- سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، الطبعة، الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
- 07- صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 08- طارق سيد أحمد خليفه، معجم مصطلحات الإعلام، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 2013.
- 09- عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2011.
- 10- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، د.ط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 11- الفوزي محمد علي، نشأة وسائل الإتصال وتطورها، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 2007.
- 12- محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، الطبعة الأولى، مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة، 2012.

- 13- مروى عصام صالح، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، الطبعة الأولى، دار الإحصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 14- مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 15- ماهر عودهة الشمايلية و محمود عزت اللحام ومصطفى يوسف الكافي، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 16- نهلة ابو راشد، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، دار المشاع المبدع، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

المذكرات و الرسائل الجامعية:

- 01- بن عمار شهرزاد، أخلاقيات الممارسة الصحفية في ظل الميديا الجديدة، اطروحة دكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم الجزائر، 2018/2019.
- 02- بلحواس مروة، الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بعزوف الجماهير عن الصحافة الورقية، مذكرة ماستر، علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2019/2020.
- 03- ربيعه سولامي و فاطمة الزهراء ناصري، الصحافة الإلكترونية في الجزائر وتحديات الممارسة الصحفية، مذكرة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وإلكترونية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية والإسلامية، جامعة احمد دراية، ولاية أدرار، الجزائر، 2021/2020.
- 04- سمار نجاة ومدفوني مريم، إستخدام القارئ الجزائري للإعلانات في الصحافة المكتوبة، مذكرة ماستر، علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكترونية، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، الجزائر، 2014 / 2015.

05- مليكة بكوش، حرية الممارسة الإعلامية في الصحافة المكتوبة بالجزائر، مذكرة ماستر، علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية، أدرار، 2019/2020.

06- نورة فار، تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية، مذكرة، علوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة وإعلام إلكتروني، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، الجزائر، 2016/2016

المجلات و المداخلات :

01- قندوز عبدالقادر، تطور الصحافة المطبوعة في الجزائر بعد الاستقلال، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد 19، جوان، 2015.

02- مداخلة حاسي ملكية وسليمان شريفة، الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع و تحديات، الإعلام المحلي في الجزائر'التحديات المعاصرة"، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر

المواقع:

01- أبي طلحة الجزائري، الصحافة مفهومها أنواعها و تاريخ الصحافة، موقع ستار تايمز، تاريخ وساعة التصفح: 2/06/2022، h11:42 www.startimes.com

02- دنيا محمود، مفهوم العينة القصدية، موقع المرسل، تاريخ وساعة التصفح: 31/05/2022، h 22:00 www.almrsal.com

03- سلوى حيدر، تعريف الصحافة المكتوبة وخصائصها، موقع أراجيك، تاريخ وساعة التصفح: 2/06/2022 11:42h www.arageek.com

04- محمد العابد، دور الصحافة الإلكترونية في قضايا وحقوق النساء، موقع نابانيور، تاريخ وساعة التصفح: 2022/05/30، 10:00h www.nabanews.com

05- المهندس أمجد القاسم، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، موقع العلوم، تاريخ وساعة التصفح: 30/05/2022، h .10:00 www.al3loom.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الشكر
	الإهداء
	خطة الدراسة
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالإنجليزية
	مقدمة
المحور الأول: الإطار المنهجي	
02	1-الإشكالية
02	2-التساؤولات الفرعية
02	3-أسباب إختيار الموضوع
03	4- أهداف الدراسة
03	5-أهمية الدراسة
04 - 03	6-الدراسات السابقة
05	7-منهج الدراسة
06	8-عينة الدراسة
06	9-أدوات جمع البيانات
07	10-مجالات الدراسة
08	11-المصطلحات والمفاهيم
المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة	
12	الفصل الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة
12	تمهيد
12	المبحث الأول:نشأة الصحافة المكتوبة وتعريفها

12	1-نشأة الصحافة المكتوبة
12	2-تعريف الصحافة المكتوبة
12	المبحث الثاني:وظائف الصحافة المكتوبة وخصائصها
12	1-الوظائف
12	2-الخصائص
12	المبحث الثالث أنواع الصحافة المكتوبة وأهميتها
12	1-الأنواع
12	2-الأهمية
12	3-خلاصة الفصل
13	الفصل الثاني :تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر
13	تمهيد
13	المبحث الأول:نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر
13	المبحث الثاني : الصحافة المكتوبة في ظل الإستعمار
13	المبحث الثالث :الصحافة المكتوبة بعد الإستعمار
13	خلاصة الفصل
14	الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية
14	تمهيد
14	المبحث الأول:مفهوم الأنترنت
14	1-تعريف الأنترنت
14	2-خصائص الأنترنت
14	3-مزايا وعيوب الأنترنت
14	المبحث الثاني :الصحافة الإلكترونية
14	1-تعريف الصحافة الإلكترونية

14	2-نشأة الصحافة الإلكترونية
14	3-خصائص الصحافة الإلكترونية
14	4-أنواع الصحف الإلكترونية
14	خلاصة الفصل
15	الفصل الرابع: ممارسة الصحافة الإلكترونية في الجزائر
15	تمهيد
15	المبحث الأول: ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر
15	1- ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر
15	2-أنواع ونماذج الصحف الإلكترونية
15	المبحث الثاني: مفهوم الممارسة الصحفية
15	1-تعريف الممارسة الصحفية
15	2-مبادئ الممارسة الصحفية
15	خلاصة الفصل
المحور الثالث: الإطار التطبيقي	
18-17	-مقابلة مع صحفيين الصحافة الإلكترونية
20	-خاتمة
24-23-22	-قائمة المصادر والمراجع
	فهرس المحتويات